

الجواهر السننية في الاحاديث القدسية

[287] الخطيئة وعرف حق اوليائي وأحبائي، فقال موسى يا رب تعني بأوليائك وأحبائك ابراهيم واسحاق ويعقوب ؟ فقال اﷻ تعالى هم كذلك يا موسى الا اني أردت من من أجله خلقت آدم وحواء والجنة والنار فقال موسى يا رب ومن هو ؟ قال: محمد احمد شققت اسمه عن اسمي لأنني أنا المحمود فقال موسى: يا رب اجعلني من امته. فقال: يا موسى أنت من امته إذا عرفت وعرفت منزلته ومنزلة أهل بيته، ان مثله ومثل أهل بيته فيمن، خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا ييبس ورقها ولا يتغير طعمها، فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا أجيبه قبل ان يدعوني وأعطيه قبل أن يسألني - الحديث. وفي تفسير الامام ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام عن آبائه (ع) قال: قال رسول الله ﷺ (ص) عن جبرئيل عن اﷻ تعالى قال: يا عبادي اعملوا أفضل الطاعات وأعظمها لأسامحكم وان قصرتم فيما سواها، واتركوا أعظم المعاصي وأقبحها لئلا اناقشكم في ركوب ما عداها، ان اعظم الطاعات توحيدي وتصديق نبيي والتسليم لمن ينصبه من بعده وهو علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من نسله، وان أعظم المعاصي عندي الكفر بي وبنبيي ومنايذة ولي محمد بعده علي بن ابي طالب وأوليائه من بعده، فان أردتم أن تكونوا عندي في المنظر الأعلى والشرف الأشرف فلا يكون أحد من عبادي آثر عندكم من محمد وبعده من أخيه علي وبعدهما من ابدالهما القائمين بأمر عبادي بعدهما،
